

كلية الشريعة
قسم أصول الدين



جامعة آل البيت

نقد المتن عند الإباضية

" MATEN CRITICISM IN IBADISM "

إعداد الطالب:

مصطفى بسام العليمي

الرقم الجامعي: (١٨٢٠١٠٥٠٢٧)

إشراف:

الأستاذ الدكتور محمد الزعبي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول
الدين-الحديث النبوي الشريف

الفصل الصيفي ٢٠٢٠-٢٠٢١

بِسْمِ اللّٰهِ

الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قرار لجنة المناقشة

نقد المتن عند الإباضية

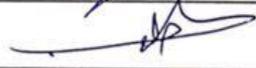
إعداد الطالب

مصطفى بسام أحمد العليمي

الرقم الجامعي (1820105027)

إشراف الأستاذ الدكتور

محمد مصلح الزعبي

التوقيع	لجنة المناقشة
 مشرفاً ورئيساً:	أ.د. محمد مصلح الزعبي
 عضواً:	أ.د. خلود محمد الحسينان
 عضواً خارجياً:	أ.د. أحمد عبد الله أحمد

نموذج تفويض

أنا الطالب مصطفى بسام أحمد العليمي، أفوض جامعة آل البيت بتزويد
نُسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند
طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم : مصطفى بسام أحمد العليمي

التوقيع.....

التاريخ.....

إقرار والتزام

الطالب: مصطفى بسام أحمد العليمي الرقم الجامعي: 1820105027

التخصص: أصول الدين الكلية: كلية الشريعة .

أقرُّ بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول، والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، حيث قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة ب :

□ " نقد المتن عند الإباضية "

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية، كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة ولا مستلّة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمّل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك، بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرّج مني بعد صدورها، دون أن يكون لي الحق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب

التاريخ

الإهداء

إلى والدي الكريمين....

وإلى كل من تعلمت منهم علماً من العلوم النافعة، سواء في المساجد أو الجامعات أو غيرها
من منابر العلم والدعوة...

وإلى جميع طلبة العلم السائرين في طريق الدعوة الإسلامية؛ من أجل الدعوة إلى تعلم السنة
الصحيحة، وتحكيم كتاب الله تعالى في حياة الناس، وجميع شؤونهم.

الشكر والتقدير

الحمد لله على التيام، والحمد لله على نعمة الإسلام، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،
والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على المبعوث رحمة للأنام، نبينا محمد وعلى آله وصحبه
أتم الصلاة والسلام، وبعد:

فإني أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني وعلمني وأرشدني في جامعة آل البيت، وأخص
بالشكر المشرف على رسالتي الأستاذ الدكتور محمد الزعبي الذي وقف معي في بداية هذه
الرسالة حتى نهايتها. أسأل الله أن يمتعنا بطول صحته وعافيته وعلمه.

وأشكر كل من ساعدني في هذا الطريق بأي شكل من أشكال المساعدة، ولو بدعوة صالحة،
فجزاهم الله عني خير الجزاء، وجعل ذلك كله في ميزان حسناتهم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

جدول المحتويات

المحتويات

ح	الإهداء
خ	الشكر والتقدير
س	ملخص
ط	المقدمة
ع	أهمية الدراسة:
غ	سبب اختيار الموضوع:
غ	مشكلة الدراسة:
ف	أهداف الدراسة:
ف	منهجية الدراسة:
ق	حدود الدراسة:
ق	الدراسات السابقة:
ل	خطة الدراسة:
	المبحث التمهيدي: التعريف بالإباضية، وعرض أهم مصادرهم الحديثية، والتعريف بنقد المتن، وبيان نظر المحدث عند نقد الحديث.
	المطلب الأول: نبذة عن الإباضية، وبيان أهم مصادرهم الحديثية.

- أولاً: نبذة عن الإباضية: ١
- ثانياً: أهم مصادر الإباضية في الحديث: ٦
- المطلب الثاني: التعريف بنقد المتن وبيان نظر المحدث عند نقد الحديث:
- أولاً: نقد المتن: ٨
- ثانياً: بيان نظر المحدث عند نقد الحديث: ١٠
- الفصل الأول: عرض أسباب تضعيف الإباضية المعاصرة متون العقيدة، ونقد تضعيفها..
- المبحث الأول: عرض أسباب تضعيف الإباضية المعاصرة لحديث الجارية ونقد تضعيفه.
- المطلب الأول: عرض أسباب تضعيف الإباضية المعاصرة لحديث الجارية: ١٤
- المطلب الثاني: نقد تضعيف الإباضية المعاصرة لمتن حديث الجارية: ١٩
- المبحث الثاني: أسباب تضعيف الإباضية المعاصرة حديث الساق، ونقد تضعيفه.
- المطلب الأول: عرض أسباب تضعيف الإباضية المعاصرة حديث الساق: ٤٧
- المطلب الثاني: نقد تضعيف الإباضية المعاصرة لمتن حديث الساق: ٤٩
- الفصل الثاني: أسباب تضعيف متون أحاديث الأحكام التي ضعفها الإباضية المعاصرة، ونقدها.
- المبحث الأول: عرض أسباب تضعيف الإباضية المعاصرة متن حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الكسوف ثلاث ركوعات وأربع ركوعات، ونقد تضعيفه.
- المطلب الأول: عرض أسباب تضعيف الإباضية المعاصرة متن حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الكسوف ثلاث ركوعات وأربع ركوعات: ٥٥
- المطلب الثاني: نقد تضعيف الإباضية المعاصرة متن حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الكسوف ثلاث ركوعات وأربع ركوعات: ٥٩
- المبحث الثاني: أسباب تضعيف الإباضية المعاصرة متن حديث السبعة الذين يظلمهم الله يوم القيامة، ونقد تضعيفه:
- المطلب الأول: أسباب تضعيف الإباضية المعاصرة متن حديث السبعة الذين يظلمهم الله يوم القيامة: ٦٢

المطلب الثاني: نقد تضعيف الإباضية المعاصرة متن حديث السبعة الذين يظلمهم الله يوم
القيامة: ٦٤

المبحث الثالث: عرض أسباب تضعيف الإباضية المعاصرة متن حديث التوقيت في سنن

القطر ونقد تضعيفه:

المطلب الأول: أسباب تضعيف الإباضية متن حديث التوقيت في سنن القطر: ٦٧

المطلب الثاني: نقد تضعيف الإباضية المعاصرة متن حديث التوقيت في سنن القطر: .. ٦٩

الفصل الثالث: أسباب تضعيف متون أحاديث الأخبار التي ضعفها الإباضية المعاصرة،

ونقدتها.

المبحث الأول: عرض أسباب تضعيف الإباضية المعاصرة متن حديث الإسراء

والمعراج، ونقد تضعيفه.

المطلب الأول: عرض أسباب تضعيف الإباضية المعاصرة متن حديث الإسراء والمعراج:

..... ٧٠

المطلب الثاني: نقد تضعيف الإباضية المعاصرة متن حديث الإسراء والمعراج: ٧٥

المبحث الثاني: أسباب تضعيف الإباضية المعاصرة متن حديث: أمر النبي بقتل رجل كان

يُتَّهَمُ بِإِمِّمْ وَوَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ونقد تضعيفه.

المطلب الأول: عرض أسباب تضعيف الإباضية المعاصرة متن حديث أمر النبي بقتل

رجل كان يُتَّهَمُ بِإِمِّمْ وَوَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: ٨٣

المطلب الثاني: نقد تضعيف الإباضية متن حديث أمر النبي بقتل رجل كان يُتَّهَمُ بِإِمِّمْ وَوَلَدِ

رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: ٨٥

الفصل الثالث: أثر المعتزلة على الإباضية في نقد متون الأحاديث، وبيان موقف الإباضية

من نقد متن الأحاديث من خلال تضعيفهم للأحاديث الصحيحة:

المبحث الأول: أثر المعتزلة على الإباضية في نقد متن الأحاديث من خلال تضعيفهم

للأحاديث الصحيحة:

المطلب الأول: أثر المعتزلة على الإباضية في تضعيف أحاديث الأخبار: ٩٢

المطلب الثاني: أثر المعتزلة على الإباضية في تضعيف أحاديث العقائد: ٩٣

المبحث الثاني: بيان موقف الإباضية المعاصرة من نقد متن الأحاديث من خلال تضعيفهم للأحاديث الصحيحة:	
أولاً: مخالفتهم فيما اتفق عليه كبار أئمة النقد في الحديث على قبول أحاديث العقائد التي لا مجال للعقل فيها ٩٨	
ثانياً: مخالفتهم أهل الحديث في رد حديث الآحاد، وعدم حجيته عندهم في باب العقائد: ١٠٣	
ثالثاً: ردهم للحديث لمجرد الاختلاف الظاهر ١٠٥	
رابعاً: المسارعة في تضعيف الأحاديث وعدم التأني في فهم مقصدها والمراد منها ... ١٠٩	
خامساً: عدم معرفة مناهج أئمة الحديث وكيفية التعامل مع كتبهم، - وأخص بالذكر منهج الشيخين البخاري ومسلم- مما ترتب عليه تضعيف أحاديثها والكلام عليها: ١١٠	
الخاتمة ١١١	
نتائج البحث ١١٢	
التوصيات ١١٣	
المصادر والمراجع ١١٤	
فهرس الآيات: ١٢٧	
فهرس الأحاديث: ١٣٠	

نقد المتن عند الإباضية

رسالة ماجستير قُدمت من قبل

مصطفى بسام العليمي

المشرف:

أ.د. محمد الزعبي

ملخص

تم في هذه الدراسة عرض أحاديث في البخاري ومسلم في باب العقائد والأحكام والأخبار قام الإباضية بتضعيفها، وبيان سبب تضعيفهم لهذه الأحاديث، ونقد هذا التضعيف، وبيان إن كان هذا التضعيف يسير وفق منهجية علمية، ووفق أسس وقواعد معتبرة عند المحدثين أم لا، وبيان أثر المعتزلة على الإباضية في تضعيف هذه الأحاديث، وقد قام الباحث باتباع المنهج الاستقرائي؛ حيث تتبع الأحاديث التي ضعف متنها الإباضية بنظر خاص لهم لدراسة الموضوع دراسة تكاملية، واتباع المنهج الاستنباطي: حيث قام الباحث باستنباط موقف الإباضية من نقد المتن من خلال طريقة تضعيف الإباضية للأحاديث

ومعرفة ما إن كان تضعيفهم معتمدا على منهجية معتبرة عند المحدثين، واستنباط أثر المعتزلة على الإباضية في نقد المتن، وقام الباحث بدراسة الأحاديث التي ضعف متنها الإباضية حتى ينقد تضعيفهم نقدا علميا.

وقد اشتمل المبحث على: عرض نبذة عن الإباضية، وعرض أهم مصادرهم الحديثية، والتعريف بنقد المتن، وبيان نظر المحدث عند نقد الحديث، وتناول أسباب تضعيف الإباضية المعاصرة متون أحاديث العقيدة والأحكام والأخبار ونقد تضعيفها، وتناول أثر المعتزلة على الإباضية في نقد متون الأحاديث، وبيان موقف الإباضية من نقد متن الأحاديث، وتضمن أهم النتائج التي من أبرزها: أن تضعيف الإباضية للأحاديث فيه نظر كثير؛ حيث ظهر جليا من خلال تضعيفهم للأحاديث عدم السير على المنهجية المعتبرة عند المحدثين في تضعيف الأحاديث، وتأثرهم الواضح بالمعتزلة عند الحكم على الحديث، ويظهر ذلك من خلال استخدامهم العقل في الحكم على أحاديث هي من أخبار الغيب التي لا مجال للعقل فيها، وعدم الإمام بمنهج البخاري ومسلم خاصة مما أدى وقوع المغالطات والأخطاء في الحكم على الأحاديث.

" MATEN CRITICISM IN IBADISM"

A Master thesis

By Mustafa Bassam Alolaimi

Supervisor: Prof. Dr. Mohammed Alzoubi

Faculty Of Sharia

Department of usul addin

Al al-Bayt University 2021

Abstract

In this study, agreed upon hadiths were presented in the section on beliefs, rulings and news that the Ibadis weakened, and the reason for their weakening of these hadiths, and criticism of this weakening, and an explanation of whether this weakening is going according to a scientific methodology, and according to the foundations and rules considered by the modernists or not, and the impact of the Mu'tazila on The Ibadites in the weakening of these hadiths, the researcher has followed the inductive approach; Where he traced the hadiths that the Ibadis texts were weakened with a special consideration for them to study the subject in an integrative study, and he followed the deductive approach: where the researcher elicited the position of the Ibadhis from the criticism of the text

through the method of weakening the Ibadhis of the hadiths and knowing whether their weakening is based on a reliable methodology for the modernists, and deducing the impact of the Mu'tazila on Ibadis in criticism of the text, and the researcher studied the hadiths that weakened the body of the Ibadhis to criticize their weakness in scientific criticism

The research included an introduction, a preface, four chapters and nine investigations. The introduction included the importance of the study, the reasons for choosing the topic, the problem of the study, previous studies, the objectives of the study, the study methodology, the limits of the study, and the study plan. As for the introductory research, it included: Presentation On the Ibadis, presenting their most important hadith sources, defining the criticism of the text, and clarifying the view of the muhaddith when criticizing the hadith

The first chapter dealt with the reasons for weakening the contemporary Ibadhi texts of creed, and criticism of their weakness. As for the fourth chapter, it dealt with the impact of the Mu'tazilites on the Ibadites in critiquing the text of hadiths, and a statement of the position of the Ibadites from the criticism of the body of hadiths, and a conclusion that includes a summary of the research and the most important results and recommendations

وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ٣٠, ٢٢

وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٢٠

وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٢٠

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ٢٠

وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى ٧ ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ٥٧

ءَامِتُمْ مَن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ٢٢

بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ٣٠

أَأَمِتُّم مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ ٣٠

أَأَمِتُّم مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ١٦ أَمْ أَمِتُّم مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ
يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ

حَاصِبًا فَسَتَعَلَّمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ٢٠

وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٦٠

فهرس الأحاديث:

الحديث	رقم الصفحة
«اذهَبْ فَاصْرِبْ عُنُقَهُ» فَأَتَاهُ عَلِيٌّ فَإِذَا هُوَ فِي رَكِيٍّ يَتَبَرَّدُ فِيهَا.....	٦٥
أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.....	٢٦
أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ وَمَعَهُ.....	س
أَلَا تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينٌ مِنْ فِي السَّمَاءِ؟.....	٢٠
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَطَبَ خُطْبَتَهُ الْعَظِيمَةَ يَوْمَ عَرَفَاتٍ.....	٣٢
أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.....	٢٤
أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.....	٤٥
إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مَنْ عَبْدَهُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا.....	٣٢
إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ وَطَعْمِهِ وَلَوْنُهُ.....	٧
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ.....	٤٥
انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.....	٤٥
بَيْنَا أَنَا أَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ.....	١٢
جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ.....	٢٥

- رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ ٣١
- سَبْعَةَ يَظْلَهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ٤٩
- فمد النبي يده إليها مستفهما من في السماء؟ قالت: الله ٢٦
- فَيَتَمَثَّلُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ فَيَأْتِيهِمْ فَيَقُولُ: مَا لَكُمْ لَا تَنْطَلِقُونَ ٤٢
- كانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ٢١
- لو شئت لأسمعتك في النار ٧٥
- لَيْلَةَ أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ ٥٧
- وَوَقَّتْ لَنَا فِي قِصِّ الشَّارِبِ ٥٢
- يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ٣٨
- يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ ٣٢
- يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ٦٠